

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/EMRIP/2009/3
26 June 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

آلية الخبراء المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية

الدورة الثانية

١٠-١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

حلقة عمل فنية بشأن حق الشعوب الأصلية في التعليم والإسهامات
في الدراسة المتعلقة بالدروس المستخلصة وتحديات بلوغ هدف
إعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم

مذكورة من الأمانة*

* تأخر تقديم هذه الوثيقة.

أولاً - مقدمة

١- طلب مجلس حقوق الإنسان، في قراره ٧/٩، إلى آلية الخبراء المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية إعداد دراسة عن الدروس المستخلصة وتحديات بلوغ هدف إعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم، على أن تُختتم الدراسة في عام ٢٠٠٩.

ثانياً - حلقة العمل الفنية بشأن حق الشعوب الأصلية في التعليم

٢- لأغراض الدراسة، طلب المجلس إلى آلية الخبراء التماس إسهام الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك منظمات الشعوب الأصلية، والدول الأعضاء، والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني، بما فيها المنظمات غير الحكومية.

٣- واعتمدت آلية الخبراء، في دورتها الأولى، مقترحاً يتعلق بدراستها المقبلة التي تتناول حق الشعوب الأصلية في التعليم، والذي يتضمن اقتراحاً بتنظيم حلقة عمل فنية حول هذا الموضوع تستغرق يومين. ودعت الآلية أيضاً الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى تقديم إسهاماتها كتاباً في الدراسة المتعلقة بالدروس المستخلصة وتحديات بلوغ هدف إعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم، آخذة في الاعتبار العناصر التالية:

(أ) اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان في تناول الحق في التعليم؛

(ب) الأخذ بالأمثلة الجيدة والدروس المستخلصة في إنشاء ومراقبة الأنظمة والمؤسسات التعليمية الخاصة بالشعوب الأصلية؛

(ج) تحديات بلوغ هدف إعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم؛

(د) التوصيات.

٤- وتلقت آلية الخبراء إسهامات من عدة دول ومن مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات للشعوب الأصلية، ومنظمات غير حكومية، ومن جامعات ووكالات تابعة للأمم المتحدة. واستناداً إلى المساهمات الواردة، أعدّ الأعضاء في آلية الخبراء مشروع دراسة أولياً.

٥- وتيسيراً لمناقشة مشروع الدراسة الأولي بشأن الدروس المستخلصة وتحديات بلوغ هدف إعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم، وعملاً باقتراح آلية الخبراء، نظمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان حلقة عمل فنية بشأن إعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم، في مكتب الأمم المتحدة بجنيف يومي ٦ و٧ أيار/مايو ٢٠٠٩.

٦- وحضر حلقة العمل كل من جون هنريكسون، وجاني لازمبانغ، وخوسيه مولينتاس من آلية الخبراء. وشارك فيها أيضاً ممثلون عن الشعوب الأصلية، وخبراء في التعليم، وممثلون عن الدول الأعضاء، وأعضاء في هيئات معاهدات الأمم المتحدة، وموظفون في وكالات الأمم المتحدة.

٧- وكان الغرض من حلقة العمل الفنية الحصول على مقترحات واقعية لزيادة بلورة مشروع الدراسة الأولي. وقدم المشاركون في حلقة العمل اقتراحات هيكلية وفنية معاً يمكن إدراجها في الدراسة قبل انعقاد دورة آلية الخبراء الثانية في آب/أغسطس ٢٠٠٩.

ثالثاً - الإسهامات الواردة بشأن الدراسة المتعلقة بالدروس المستخلصة وتحدّيات بلوغ هدف إعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم

ألف - المعلومات الواردة من الدول الأطراف

٨- قدّمت الدول الأعضاء التالية إسهامات في الدراسة المتعلقة بالدروس المستخلصة وتحدّيات بلوغ هدف إعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم: أستراليا، وإكوادور، وبوليفيا، وفنلندا، وكندا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيوزيلندا. كما وردت إسهامات من حكومة الحكم الذاتي لغرينلاند ومن مؤسسة نونافوت تونغافيك.

٩- وتضمنت إسهامات الدول الأعضاء عدة أمور منها تعليقات بشأن اتباع النهج القائم على حقوق الإنسان في تناول تعليم الشعوب الأصلية وتحليلات للمادة ١٤ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وغيره من الصكوك الدولية. وقدّمت الدول أيضاً أمثلة جيدة ودروساً مستخلصة عديدة تتعلق بإعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم، بما في ذلك إنشاء مؤسسات تعليم للشعوب الأصلية وتوفير التعليم المتعدد اللغات أو الثقافات. وقدمت دول عديدة كذلك اقتراحات بشأن كيفية إعمال الحق في التعليم للشعوب الأصلية.

١٠- وقدّمت بعض الدول الأعضاء معلومات إضافية بشأن مسائل محددة تتعلق بحق الشعوب الأصلية في التعليم. فقدّمت كندا مقالاً في موضوع تحسين النتائج الدراسية للطلاب من الأقليات العرقية في الولايات المتحدة بقلم هيلين راهام يحمل عنوان " *Exploring Approaches for Improving Educational Outcomes for Urban Ethnic Minority Students in the United States: Literature Review Policy Lessons for Aboriginal Education in Canada* "، ومقالاً آخر بقلم سوزان فيليبس عن دراسات حالات إفرادية في مانيتوبا وساسكاتشوان يحمل عنوان " *Forging Partnerships, opening Doors: Community School Case Studies from Manitoba and Saskatchewan* ". كما قدمت معلومات تتعلق بتعداد السكان.

١١- وقدّمت حكومة الحكم الذاتي لغرينلاند مقالات بقلم تاشا ر. وايات تحمل العناوين التالية: " *Building Educational Capacity in Greenland's Cultural Compatible Reform* " و " *Implementation of Instructional Conversations in a Greenlandic Settlement School* " و " *Greenland Science and culture in Greenlandic educational reform* " كما قدّمت مساهمة بقلم رونالد ثارب تحمل عنوان " *Educating teachers from a Vygotskian point of view; the Greenland school reform and what it implies for classroom practices and further education (professional development) for teachers* ".

١٢- وقدمت مؤسسة نونافوت تونغافيك مساهمة بقلم آيان مارتن تحمل عنوان "Language of instruction" تحمل عنوان "The Nunavut project". وقدمت نيوزيلندا وثيقة بعنوان "Ka Hikitia – managing for success: the Māori Education Strategy 2008-2012, overview for the United Nations Human Rights Council". وأخرى بقلم توماس بيرغر

باء - المعلومات الواردة من الشعوب الأصلية ومن منظمات غير حكومية وجامعات

١٣- تسلّمت آلية الخبراء مساهمات من منظمات عديدة تعنى بالشعوب الأصلية. وقد قدّم الكثير منها مقالات تتناول مواضيع تتعلق بحق الشعوب الأصلية في التعليم. مثلاً، قدّم مركز سينغور الثقافي في كينيا مقالاً بعنوان "Hunter-gatherer Ethnic Minority Indigenous Peoples of Kenya and Their Right to Education" وبقلم تشاريتي أ. أوديامبو "ياتور كيتوم". وقدم مجلس تعليم الأمم الأولى، أمانة رابطة جمعية الأمم الأولى في كيبك ولابرادور، مقالاً عن أعمال حق الأمم الأولى في التعليم بعنوان "Réalisation du droit à l'éducation par les Premières Nations du Canada" ومقالاً آخر بعنوان "First paper on First Nations education" وقدم برلمان شعب السامي في النرويج مقالاً بعنوان "Supplementary report regarding the International Labour Organization Convention 169: Sami Rights and the Norwegian Government proposition on the Mineral Act" إلى جانب مساهمة محدّدة في الدراسة التي تقوم بها آلية الخبراء.

١٤- وقدمت المنظمة الدولية لتنمية الموارد المحلية عدة مقالات تحمل العناوين التالية: "The Essential Requirements for an Effective Education Strategy" و "The Maskwachees Declaration" و "The British Columbia Aboriginal Youth Sport and Recreation Declaration" و "The First Nations Languages Private Members Bill" و "The Mandate for the Truth and Reconciliation Commission". كما قدمت مقالين أعدتهما جمعية الأمم الأولى يحمل أحدهما عنوان "Education: the key to the future; pre-budget" والآخر عنوان "First Nations Declaration: our language, our cultures, our nationhood" وبالإضافة إلى ذلك، قدّمت المنظمة مقالاً يستعرض التطورات الحاصلة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية بعنوان "Review of developments pertaining to the promotion and protection of human rights and fundamental freedoms of indigenous peoples: information received from indigenous peoples organizations" إلى جانب مقالات أخرى ذات صلة بالموضوع.

١٥- وقدّم كل من اللجنة التوجيهية لتعليم الأمم الأولى في كندا ورابطة "أكوايا وإماكات" من كولومبيا إسهامات تتعلق بحق الشعوب الأصلية في التعليم تتماشى مع الشكل الذي اقترحته آلية الخبراء (انظر الفقرة ٣ أعلاه). واتبعت الشكل نفسه أيضاً منظمة باكوس ترست من منطقة صاباه (ماليزيا)، والفريق العامل المعني بالأقليات الأصلية في جنوب أفريقيا (ناميبيا)، وشبكة المعارف والشعوب الأصلية (تايلند)، ورابطة رفاه السنّوار (نيبال). وعلاوة على ذلك، ساهم في الدراسة أيضاً كل من منظمة إصلاح المواطن للدستور (فيجي) ومنظمة التضامن مع الشعوب الأصلية في أمريكا، وهي منظمة يوجد مقرها في سويسرا.

١٦- وبالإضافة إلى ذلك، ساهم كل من منظمة الحقوق والديمقراطية بالاشتراك مع "Consejo de Clínicas de defensa de los derechos humanos de la" و"organizaciones aborígenes de Jujuy" مقالاً بعنوان "Universidad de Québec Los pueblos indígenas de Jujuy, Argentina: lecciones aprendidas y retos para lograr su derecho a la educación ساميتي" (بنغلاديش) على برامج تطوير التعليم باللغة الأم والتعليم المتعدد اللغات والتعليم الابتدائي. وأرسلت شينا غراهام، من فرع منظمة العفو الدولية في أستراليا، مساهمة تناولت تحديات بلوغ هدف إعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم. وقدم فرع منظمة "كير" في كمبوديا تقريره السنوي لعام ٢٠٠٨ بشأن برنامج المجتمعات المحلية في الهضاب العليا. وأسهمت رابطة مبورورو للتنمية الاجتماعية والثقافية (الكامبيون) في الدراسة بوثيقة تتناول بالتفصيل التحديات التي تواجهها شعوب مبورورو في الكامبيون وتشاد والنيجر. وقدم مساهمة كذلك مركز "غالو للمعلومات" لحقوق الشعوب الأصلية (النرويج).

١٧- وأسهمت جامعات الشعوب الأصلية بدورها في الدراسة عن طريق إثارة مسائل تتعلق بالتعليم العالي. إذ قدم كل من "Fondo Indígena" و"Universidad Indígena Intercultural" مقالاً يتناول تجربتهما في أمريكا اللاتينية، وقدمت جامعة السامي معلومات تتفق مع الشكل الذي اقترحه آلية الخبراء. وقدم الاتحاد العالمي من أجل إتاحة التعليم العالي للشعوب الأصلية، الذي يوجد مقره في النرويج، عدة إسهامات منها الوثيقة التأسيسية للاتحاد المذكور، وأمثلة عن شبكات تعنى بإتاحة التعليم العالي للشعوب الأصلية، ودليل الاعتراف بالمؤسسات التعليمية الذي وضعه الاتحاد نفسه. وقدم الاتحاد من أجل إتاحة التعليم العالي للهنود الأمريكيين وثيقة بعنوان "AIHEC: TCUs preparing tomorrow's leaders today and everyday".

١٨- وبالإضافة إلى جامعات الشعوب الأصلية، قدمت جامعة برلين للعلوم التطبيقية مساهمة (تحليل بنيوي للنظم الثقافية) تتفق مع الشكل الذي طلبته آلية الخبراء.

جيم - المعلومات الواردة من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

١٩- ساهمت عدة مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان في الدراسة. ومن تلك المؤسسات مكتب أمين المظالم (ناميبيا)، واللجنة الأسترالية لحقوق الإنسان، واللجنة النيوزيلندية لحقوق الإنسان، ومدعي نيكاراغوا العام وأمين المظالم في باراغواي.

دال - المعلومات الواردة من منظمات حكومية دولية ومن وكالات الأمم المتحدة

٢٠- إضافة إلى منظمات ودول الشعوب الأصلية، ساهمت عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة في الدراسة. فقدمت منظمة العمل الدولية مساهمة وفق الشكل الذي اقترحه آلية الخبراء. كما قدم فرع اليونيسيف في الأرجنتين مقالاً عن مراكز تشجيع التعليم في المجتمعات المحلية الأصلية بعنوان "Centros de Promoción Educativa en Comunidades indígenas del Pueblo Toba-Qom, una herramienta para la implementación del derecho a la educación de los pueblos indígenas". وبالإضافة إلى ذلك، قدمت أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية مساهمة تلتزم بالهيكل الذي اقترحه آلية الخبراء.